

تاج العروس من جواهر القاموس

قال البَغَوِي في تفسيره : قيل : لما وَلَدَتْهُ أمه في السنة التي كان يُقتلُ فيها
البنونَ وَضَعَتْهُ في كَهْفٍ حَذْرًا عليه فبعثَ [] جِدْرِيْلَ لِيُرَبِّيَهُ لِمَا قَضَى
[] عليه وبه من الفِتْنَةِ . وإِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي العَبَّاسِ السَّامَرِيِّ بفتح
الميمِ وَضَبَطَهُ الحافظُ بكسرِها : مُحَدِّثٌ عن محمدِ بنِ حَمِيْدِ الحِمَاصِيِّ قال
الحافظُ : وهو من مشايخِ أحمدَ بنِ حَنْدَلِ وروى له النُّسَائِيُّ وكأَن أَصلَهُ كان
سامريًّا أو جاوَرَهُم وقيل : نُسِبَ إلى السَّامِرِيَّةِ مَحَلَّةِ بَدَغْدَادَ وليس من
سَامَرَاءَ التي هي سُرٌّ مَنْ رَأَى كما يظنه الأكثرون وقد تقدم سامرًا .
وسُمِّيَ رَءُوسًا كجُھَيْنَةَ : امرأةٌ من بَنِي مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ كَانَتْ لَهَا
سِنٌّ مُشْرِفَةٌ على أَسْنَانِهَا بالإفراط . سِنٌّ سُمِّيَ رَءُوسًا جَدَلٌ بل عَقَابَةٌ قُرْبٌ
هَمْدَانِ شَبِيهٍ بِسِنِّهَا فَصَارَ اسْمًا لَهَا . السُّمِّيَّةُ رَءُوسٌ : وادٍ قُرْبَ حُنَيْنِ
قُتِلَ بِهِ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ . والسَّمَرُ مَرَّةٌ : الغُولُ نقله الصغاني .
والتَّسْمِيرُ بالسِّينِ وهو التَّشْمِيرُ بالشِّينِ ومنه قولُ عُمَرَ B : " ما يُقَرَّرُ
رَجُلٌ أَنَّهُ كان يَطَأُ جَارِيَتَهُ إِلا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا فمَنْ شاءَ فليُؤَسِّكْهَا ومن
شاءَ فليُؤَسِّمِ رُءُوسًا . قال الأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ بِهِ التَّشْمِيرُ بالشِّينِ فحولَهُ إلى السِّينِ و
هو الإِرْسَالُ والتَّخْلِيَةُ وقال شَمْرٌ : هُمَا لُغَتَانِ بالسِّينِ والشِّينِ ومعناهما
الإِرْسَالُ وقال أبو عُبَيْدٍ : لم تُؤَسِّمِ السِّينِ المَهْمَلَةَ إِلا في هذا الحديثِ وما يكونُ إِلا
تَحْوِيلًا كما قال : سَمَّتْ وَشَمَّتْ .
التَّسْمِيرُ : إِرسالُ السُّهْمِ بالعَجَلَةِ . والخَرَقْلَةُ : إِرسالُهُ
بالتَّأْنِي كما رواه أبو العَبَّاسِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ يقالُ للأَوَّلِ : سَمَرٌ فقد
أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ لِالأَخْرِ : خَرَقِلٌ حَتَّى يُخْطَبَكَ . ومما يستدركُ عليه : عامٌ
أَسْمَرٌ إِذا كان جَدُّ بَأً شَدِيدًا لا مَطَرًا فيه كما قالوا فيه : أَسْوَدَ قال أبو
ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ : .
وقد عَلِمَتْ أبناءُ حَنْدَلِ أَنَّهُ ... فَتَاهَا إِذا ما اغْبَرَّ أَسْمَرٌ عاصِبٌ .
وقومُ سُمَّارٍ وَسُمَّارٍ كَرُمَّانٍ وَسُكَّارٍ . والسَّمَرَةُ : الأُحْدُوثَةُ باللَّيْلِ .
وأَسْمَرَ الرجلُ صارَ له سَمَرٌ كأَهْزَلَ وَأَسْمَنَ . ولا أَفْعَلُهُ سَمِيرَ اللَّيَالِي
أَي أَخْرَها وقال الشَّاذِلِيُّ : .
هُنَالِكَ لا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّ نَبِيَّ ... سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْصَرًا

بالجَرَائِرِ وسامِرُ الإِبِلِ ما رَعَى منها باللَّيْلِ . والسُّمَيْرِيَّةُ : ضَرْبٌ من
السُّفُنِ . وسَمَّرَ السَّفِينَةَ أَيضاً : أرسَلَهَا وسَمَّرَ الإِبِلَ : أهْمَلَهَا
تَسْمِيراً وسَمَّرَ شَوْلَهُ : خَلَّاهَا وسَمَّرَ إِبِلَهُ وأسْمَرَهَا إذا كَمَشَهَا والأصل
الشين فأبدلوا منها السّين قال الشاعر : .

أرَى الأُسْمَرَ الحُلْبُوبَ سَمَّرَ شَوْلَنَا ... لشَوْلِ رَأْهَا قُدِّ شَتَّتْ
كالمَجَادِلِ قال : رأى إِبِلًا سَمَانًا فَتَرَكَ إِبِلَهُ وسَمَّرَهَا أي سَيَّبَهَا
وخلَّاهَا . وفي الحديث ذكر أصحاب السَّمُرَةِ وهم أصحابُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ .
والسُّمَارُ كغُرَابٍ : موضعٌ بين حَلَمِيٍّ وجُدَّةٍ وقد وردتْهُ . وسُمَيْرُ كزُبَيْرٍ :
جَيْلٌ في ديار طَيِّئِ . وكأَمِيرٍ : اسمٌ ثَيِّيرِ الجَيْلِ الذي بِمَكَّةَ كان يُدْعَى
بذلك في الجاهلية . والسَّمَرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ ببغْدَادِ . وقال الأزهريُّ : رأيتُ
لأبي الهَيْثَمِ بِخَطِّهِ : .

فإن تَكَ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا ... كما اخْتَلَفَ ابْنًا جَالِسِ

وسَمِيرِ